

الطيران العماني

مشاركة ناجحة في سوق السفر العالمي 2007



اختتم سوق السفر العالمي لعام 2007 فعالياته الأسبوع الماضي في لندن بعد أن حطم كل الأرقام فيما يتعلق في حجم الفعالية، والتي من أهمها جذب حشد كبير جدا من مندوبي كبرى الشركات والمؤسسات العالمية في مجال صناعة السياحة، وذلك بهدف إجراء الأعمال التجارية والشبكات وتحديد أسواق جديدة، والتعرف على التوجهات والتطورات العالمية التي تشهدها الصناعة. و بمعدل نمو عام وصل إلى 2%، فقد استقبل سوق السفر العالمي 5402 عارضا من أكثر من 200 إقليم ودولة، مع عودة أربعة دول إلى المعرض بعد غياب طويل.

في هذا الصدد قال أسامة بن كريم الحرمي، مدير دائرة الاتصالات التنفيذية و الإعلام في الطيران العماني و الذي شارك في حضور فعاليات السوق، من أن جناح السلطنة في سوق السفر بلندن دلل على العمق الثقافي للسلطنة بتراتها و مقوماتها السياحية الضخمة، الأمر الذي لاقى اهتماما وجذب الكثير من الانتباه. مشاركة سلطنة عمان عكست الخطط الإستراتيجية الرامية نحو تعزيز موقع البلاد على خارطة السياحة الدولية باعتبارها مقصدا سياحيا رائدا في المنطقة و كذلك المشاريع السياحية الكبرى فيما يتعلق في هذا الخصوص، و خطط التنمية التي تهدف إلى دعم قطاع السياحة بوصفها واحدة من أهم دعائم الاقتصاد الوطني من غير قطاع النفط. إنني اعتقد بأننا كشركة قد نجحنا من خلال المشاركة في تقديم خطط الشركة المستقبلية وأهدافنا في سياق استراتيجيات التوسع في عملياتنا. لقد كان كل يوم هو يوم عمل هام بالنسبة لنا في هذا الحدث العالمي الكبير. حشد المعرض حوالي 50,000 من مندوبي أقطاب صناعة السياحة و السفر تحت سقف واحد. لقد كانت نوعية الاجتماعات جيدة وارتقت إلى مستوى التطلعات و قدم المشتررون معلومات مفيدة، كما وتمكن مبعوثي الشركة من إجراء العديد من الاتصالات الجيدة.

قائمة زوار المعرض شملت مندوبي الفنادق وشركات الطيران والمنظمات ومشغلي الرحلات ووكالات السفر وشركات التقنية والمواقع السياحية حول العالم وغيرها. تضمنت فعاليات السوق عرض أعلى مستويات الفرص السياحية و عقد صفقات الأعمال التجارية الكبرى وتحديد أسواق جديدة وشبكات عالمية، علما أن التركيز انصب بصفة خاصة على الترويج لنهضة سياحية مستدامة.

أضاف الحرمي من أنه على هامش مشاركة الطيران العماني في هذا الحدث السنوي الكبير، فلقد وجهت دعوة للناقل الوطني للسلطنة من قبل رابطة كتاب السياحة البريطانيين (جيلد) لحضور احتفالها السنوي بالمملكة المتحدة، حيث تمنح الرابطة جوائز في حفل عشاء كبير تنظمه قبيل ليلة انطلاق سوق السفر العالمي. جوائز سنوية خاصة تقدم لمشاريع سياحية مميزة حول العالم، بالإضافة إلى جوائز قيمة تقدم لأعضاء الرابطة من الكتاب المتميزين.

تعد الرابطة من المنظمات الهامة، حيث يتاح من خلال موقعهم على شبكة المعلومات الدولية الوقوف على كل ما هو متاح في مجال صناعة السفر. أنشئت الرابطة في عام 1960 وتضم 270 كاتب ومحرر ومصور ومنتج، و كذلك مقدمي برامج إذاعية وتلفزيونية. ساهم الطيران العماني في تقديم دعوتين كجوائز لاثنتين من الفائزين في هذه المناسبة الهامة لزيارة السلطنة، و كذلك الأمر خلال حفل الغداء، و الذي نظم ضمن فعاليات السوق و ضم ليف من كبار رجال الأعمال و الشركات الكبرى في قطاع الصناعة، و تم رعايته من قبل وزارة السياحة العمانية.

و قال من أن سوق السفر العالمي في لندن لعام 2007 شهد مبادرات عديدة أخرى، والتي تضمنت أحدها دراسة قدمت و تناولت السياحة "الحلال" واحترام الطبيعة بالإضافة إلى جوانب أخرى، و التي تشكل ابرز توجهات السياحة العالمية. وبحسب هذه الدراسة التي نشرها منظمو المعرض وشركة الدراسات "يورومونيتور انترناشيونال" فان عدد السياح الذين سيزورون منطقة الشرق الأوسط سيرتفع بنسبة 66 بالمائة بحلول 2011 ليبلغ عددهم 55 مليوناً. وبين عشرات ملايين الزوار هؤلاء عديدون يتحدرون من الدول الإسلامية ولا يحظون إلا لماماً بخدمات خاصة بهم تختلف عن تلك المقدمة للسياح الغربيين باستثناء السعودية وإيران، ذلك بالرغم من أنهم يشكلون نسبة كبيرة تشكل رافداً مهماً لتنمية السياحة "الحلال" التي يمكن تعريفها بأنها شكل من السياحة الدينية المطابقة للقوانين الإسلامية. قالت الدراسة أنه ينبغي الاستفادة من الفرص التي تتراوح بين توفير شركات طيران حلال وأيضاً فنادق خاصة للنساء. يشكل نسبة كبيرة من هؤلاء الزوار من بلدان الشرق الأوسط الأخرى ويعود ذلك جزئياً إلى صعوبة الحصول على تأشيرات لدول غرب أوروبا والولايات المتحدة. أشار أيضاً التقرير إلى أنه كان يوجد سوق لبدء شركات الطيران الحلال مثل شركة الطيران الرخيصة التكلفة التي أنشئت في وقت سابق من هذا العام من قبل "الفاتيكان" لنقل الحجاج إلى الأماكن المقدسة.



و نوه مدير دائرة الاتصالات التنفيذية و الإعلام في الطيران أيضاً من أن سوق السفر العالمي شهد أيضاً تركيزاً على القضايا البيئية الهامة، حيث مثل "يوم المسؤولية العالمي للسياحة" و المعني في البيئة، عنصراً هاماً في مسيرة سوق السفر العالمي على مدار 28 عاماً و منذ إنشائه، حيث تناول العديد من القضايا البيئية مثل توازن الكربون، المياه والحد من الفقر والوجهات. نظم هذا اليوم بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وبدعم من الجهات العالمية مثل المجلس العالمي للسفر والسياحة وجمعية السياحة في المحيط الهادي وآسيا، حيث تمت مناقشة أهم الموضوعات الدولية المتمثلة في تزايد الضغوط على صناعة السياحة لترويج الأساليب الصديقة للبيئة على مستوى السياحة العالمية. في خطاب

تم بثه على جميع المنديبين الذين حضروا سوق السياحة العالمي قال " فرانسيسكو فرانجيبالي " الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية بالأمم المتحدة، بأن السياحة هي جزء أساسي من مجتمعنا وتقدمنا الاقتصادي ومساهمتنا الفاعلة في الحرب على الفقر. حدد الأمين العام قضيتي الفقر المدقع وتغير المناخ كاثنتين من أكثر القضايا الشائكة في عالم اليوم، لما لهما من تأثير عالمي كبير. أيضاً تم طرح عدد من المبادرات البيئية لتقليل النفقات والحد من استهلاك الطاقة وإعادة استخدام المنتجات المستخدمة.